منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة الرابعة والتسعون بعد المائة

194 EX/11

١٩٤م ت/١١

باريس، ٢٠١٤/٢/٢١
الأصل: إنجليزي

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

القدس وتطبيق القرار ٣٧م/٤٤ والقرار ١٩٢م ت/١١

الملخص

تقدَّم هذه الوثيقة عملاً بالقرار ١٩٢م ت/١١ الذي دعا إلى دراسة هذا البند في الدورة الرابعة والتسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي.

وتتضمن هذه الوثيقة معلومات عن تنفيذ المشروعات الجارية في مدينة القدس القديمة والتي تموَّل في المقام الأول عن طريق مساهمات خارجة عن الميزانية.

ملاحظة: يرد بيان تطبيق القرار ٣٧م/٤٤ والقرار ١٩٢م ت/٥ (أولاً) بشأن منحدر باب المغاربة بمدينة القدس القديمة في الوثيقة ١٩٤م ت/٥.

ولا يُقترح اتخاذ أي قرار في هذا الصدد.

١ - كما سبق وأن ذُكر في الوثائق السابقة الخاصة بهذا البند، هناك مشروع واحد فقط في إطار خطة العمل الخاصة بصون التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة لعام ٢٠٠٧، تلقى التمويل، وهو مشروع صون كنيسة القديس يوحنا المعمدان، الذي تموله مؤسسة ليفينتيس القبرصية. وأوفد مركز التراث العالمي بعثة إلى القدس في الفترة من ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى أول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ من أجل المضي قدماً في إغلاق المشروع الخاص بكنيسة القديس يوحنا المعمدان، الذي أطلق في عام ٢٠٠٩. واستناداً إلى دراسة ومخطط لمشروع ترميم الكنيسة أعدتهما اليونسكو، ستتعاون مؤسسة أناستاسيوس جورج ليفينتيس وبطريركية الروم الأرثوذكس لتنفيذ أعمال الترميم.

٢ - وفيما يخص المرحلة الثالثة من مشروع إنشاء مركز ترميم المخطوطات الإسلامية في الحرم الشريف، الذي تموله النرويج، قامت المديرة العامة بتوقيع الاتفاق الخاص بهذه المرحلة مع الجهة المانحة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. واستهلت أعمال التنفيذ في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ وهي تحرز تقدماً جيداً. وتم توظيف خمسة موظفين إضافيين ونُظمت أربع دورات تدريبية في مجال تقنيات الصون والترميم. وقد بدأ تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع إنشاء مركز ترميم المخطوطات الإسلامية في الحرم الشريف الذي تموله النرويج في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ وهي تحرز تقدماً جيداً. وتم توظيف

خمسة موظفين إضافيين تموّل وظائفهم من ميزانية المشروع واستُكملت ست دورات تدريبية في مجال تقنيات الصون والترميم. وشُحنت مواد الصون ونُظمت رحلات دراسية ميدانية إلى مراكز ترميم في باريس وفلورنسا لصالح الموظفين.

٣ – وفي إطار "مشروع صون وتجديد وإحياء المتحف الإسلامي في الحرم الشريف ومجموعته الفنية" الذي تموله المملكة العربية السعودية، تم إصلاح مبنى المتحف الإسلامي وشراء المعدات اللازمة لتيسير عملية جرد المجموعات الفنية ورقمنتها. وتلقى الموظفون الدائمون التدريب في مجالات الصون وإدارة المتاحف وفي اللغة الإنجليزية والبرامج الحاسوبية. و إضافة إلى ذلك، أنشئت غرفة تخزين التحف وتمت عملية رقمنة المحفوظات. والعمل جارٍ على تنظيف التحف وحفظها، وأوشكت عملية إعداد قائمة الجرد الإلكترونية والفوتوغرافية أن تنتهي. واستهلت المرحلة الخاصة بعلوم ودراسات المتاحف في سبتمبر/أيلول ٢٠١٢، ومن ثم قام مدير متحف الفن الإسلامي في متحف بيرغامون ببرلين، الذي عينته اليونسكو كمنسق، باقتراح خطة عمل والتصميم العلمي للمتحف. وقدم المهندس المعماري الذي عين للمشروع التصميم الداخلي للمتحف. وأصدر الفريق المعني بتطوير المشروع تقريراً عن توقعات الجمهور، وبدأ ترميم القطع الأثرية التي سيتم عرضها.

٤ – وشكر المجلس التنفيذي في دورته الثانية والتسعين بعد المائة المديرة العامة على الجهود التي تبذلها لتنفيذ قرارات اليونسكو السابقة بشأن القدس، وطلب منها مواصلة هذه الجهود وتعزيز زخمها. أما بعثة الرصد التفاعلي المشتركة بين مركز التراث العالمي (WHC) والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها (ICCROM) والمجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOMOS) التي كان من المقرر إيفادها أصلاً إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٣، فإن الخلاف بين الأطراف المعنية بشأن اختصاصات البعثة حال دون إيفاد هذه البعثة.

٥ – وفي الدورة السابعة والثلاثين للجنة التراث العالمي (١٧–٢٧ حزيران/يونيو ٢٠١٣، بنوم بنه، كمبوديا) وبعد تصويت بنداء الأسماء، تم اعتماد القرار 37COM 7A.26 بشأن حالة صون مدينة القدس القديمة وأسوارها، المدرجة في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر، الذي أعرب فيه عن الأسف لعدة أمور منها عدم إيفاد البعثة. كما يطلب هذا القرار من السلطات الإسرائيلية إيقاف أعمال التنقيب والحفريات الأثرية وعدم تنفيذ المشروعات المزمعة في مدينة القدس القديمة وما حولها، ولاسيما مشروع التلفريك ومركز الزوار في المكان المعروف باسم "موقف جفعاتي للسيارات" ومشاريع المباني في ساحة الحائط الغربي.

٦ – وقد وردت التقارير الخاصة بحالة صون ممتلكات التراث العالمي لمدينة القدس القديمة وأسوارها إلى مركز التراث العالمي بحلول الموعد النهائي القانوني الواقع في ١ شباط/فبراير ٢٠١٤ لإعداد وثائق العمل التي ستستعرض في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة التراث العالمي (الدوحة، يونيو ٢٠١٤).

٧ – وإذا ما توافرت أي معلومات إضافية لدى الأمانة، فإن المديرة العامة على استعداد لإصدار ضميمة لهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة الرابعة والتسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي من أجل إطلاع أعضاء المجلس التنفيذي على أي تطورات بشأن هذا البند.